

تبخّر 1.5 تريليون دولار من قيمة أسهم التكنولوجيا الصينية





أسهم التكنولوجيا الصينية في طريقها إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق في هونج كونج؛ حيث وجه إعلان شركة ديدي جلوبال لبدء شطب إدراجها في الولايات المتحدة وزيادة التدقيق على شركات البر الرئيسي المتداولة هناك ضربة أخرى للمشاعر المتوترة بالفعل.

انخفض مؤشر هانج سينج للتكنولوجيا، الذي يتتبع في الأغلب عمالقة التكنولوجيا الصينيين الكبار المتداولين في هونج كونج، بنسبة 2.7%، الجمعة، ليسير على الطريق الصحيح للوصول إلى أدنى مستوى إغلاق منذ إطلاق المقياس في يوليو/ تموز من العام الماضي.

شهدت شركات المؤشر تبخر 1.5 تريليون دولار من القيمة السوقية المجمعة منذ ذروة فبراير/ شباط. وقالت شركة «ديدي» العملاقة، الخميس، إنها بدأت الاستعدادات للانسحاب من البورصات الأمريكية وستبدأ العمل على بيع أسهم في هونج كونج، استجابة لمطالب بكين التي عارضت إدراجها الأمريكي.

جاءت هذه الأخبار بعد أن أعلن المنظمون الأمريكيون عن خطة نهائية لوضع قانون جديد يفرض على الشركات الأجنبية فتح دفاتها للتدقيق الأمريكي أو المخاطرة ببدء بورصاتها في غضون ثلاث سنوات. وتتصارع شركات التكنولوجيا بالفعل مع لوائح بكين المشددة في مجالات تراوح من التمويل الرقمي وأمن البيانات إلى الألعاب عبر الإنترنت والقوائم الخارجية.

بشكل منفصل، تعهدت لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية في يوليو/ تموز بطلب مزيد من المعلومات للشركات الصينية التي تسعى إلى الإدراج في البلاد.

«ديدي» تهجر نيويورك

صرحت شركة «ديدي» الصينية العملاقة لخدمات تأجير السيارات يوم الجمعة أنها ستبدأ في شطب إدراج أسهمها من بورصة نيويورك، وستضع خطاً للإدراج في هونج كونه بدلاً من ذلك. وقالت ديدي إنها توصلت إلى هذا القرار بعد دراسة متأنية.

تراجعت أسهم ديدي الأسبوع الماضي بعد ورود تقارير تفيد بأن مؤسسات التنظيم الصينية قد طلبت من المديرين التنفيذيين للشركة صياغة خطة لشطب الإدراج من أمريكا، بسبب مخاوف بشأن تسرب بيانات حساسة. وهوت أسهم ديدي 44% منذ طرح الشركة للاكتتاب العام في يونيو/ حزيران لتغلق عند 7.80 دولار يوم الخميس. يعرّض الشطب من القائمة للخطر الحصص الضخمة التي تمتلكها «أوبر» و«سوفت بنك» اللتان تمتلكان معاً أكثر من 30% من «ديدي». تم إدراج عملاق التكنولوجيا لأول مرة في الولايات المتحدة منذ أقل من ستة أشهر، في 30 يونيو/ حزيران. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024